٧ نوت

كثير حتى صارت قريكة كبيرة وهي بضم الشين المعجمة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحت ثم وهاء ثنامنيث قال الجندي اخبرني الفقيه عبد الله ابن محمد الاحمر احد المدرسين بمدينة زبيد قال صحبت الفقيه عليا المذكور عشرين سنة ما اعلم ان سايلا سأله شيئا فاعتذر منه قال واخبرني الفقيه محمد بن علي الحضرمي فقيه مدينة زبيد في عصره قال لما جيئت الفقيه علي بن ابرهيم اريد ان اقرا عليه وانا مشتغل القلب متفرق الخاطر وانا احب ان اجمع قلبي على طلب العلم فباول درسة قراتها عليه ثبت وانا بخلاف ما كنت عليه من اضطراب الخاطر وكان في نفسي غمضة مسايل قد اشكلن علي فراعني جميع ذلك الاشكال فعرفت ان ذلك ببركته ثم ما زلت اجد الزيادة في فهمي بعد ذلك وكان الفقيه علي كثير الحج بلغت حجاته نيفا وثلثين حجة وكان كثير البر وفعل المعروف ان اقام في بيته اطعم الوافدين والطلبة المنقطعين وغيرهم وان سافر الى الحج انفق في الطريق وفي مكة وغيرها ما يجاوز الحد عطاء موفق بالخلق وكانت له مع ذلك كرامات ظاهرة من ذلك ما حكاه الامام اليافعي في نار يحد قال ومن كرامات الفقيه علي ان بعض الناس اودع عند امراة وديعة وسافر فتوفيت المراة وهو غايب ولم يعلم احد اين جعلت الوديعة فلما جاء الرجل لم يجد من يعلم بذلك فذكر ذلك للفقيه علي المذكور فقال ارني قبرها فاراه فوقف عليه ساعة استدعا بابن المراة وقال هل في بيتكم شحرة حنا قال نعم قال احفروا تحتها فالوديعة هنالك فحفروا فوجدوها كما ذكر قال الجندي وقد زرت مرارا منفردا ومع والدي

فمن احسن

فمن احسن ما سمعته يقول للوالد وقد اوصاه بالدعا يا فلان شو الا من يحتاج الى وصية وكانت وفاة الفقيه علي المذكور سنة خمس عشرة وسبع مائة وخلفه ولده ابرهيم وكان من اهل الخير والصلاح صاحب كرامات منها ان والده كان يحبه ويقدمه على جميع اولاده فسئل عن ذلك فقال انه ليلة ان ولد اضاء البيت حتى رايت جميع ما فيه ومنها انه زار مع والده في بعض حجاته مساجد الفتح غربي المدينة المشرفة فنبههم كلب هنالك فضيق على الولد المذكور فمات الكلب في حينه فنهره والده على اظهار هذه الكرامة وكان هو القايم بعد والده بالوافدين والمنقطعين وقضاء حوايج المسلمين وكانت وفاته سنة عشرين وتسعماية وبنو البجلي بافقه بيت علم وصلاح وشهرتهم تغني عن التعريف وسياتي ذكر جدهم الفقيه حسن انشاء الله تعالى ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الحداد كان من اكبر المشايخ وقدمايهم صاحب كرامات وآثار راى في المنام كانه دخل مكة المشرفة واجتمع فيها ببعض الاولياء الاكابر فاتفق انه حج في تلك السنة فصادف هنالك الشيخ عبد القادر الجيلاني فلبس منه خرقة التصوف واخذ عنه اليد ورجع الى بلده فنشر الخرقة القادرية باليمن واخذها عنه الناس وغالب مشايخ اليمن يرجعون في نسبة الخرقة اليه وكان لبسه لها من يد الشيخ عبد القادر تجاه الكعبة المعظمة في مقام ابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام وذلك في شهر شعبان سنة احدى وستين وخمسمائة وعنه اخذ الشيخ عبد الله الاسدي